،دكتور روبرت أ .بيترسون، اللاهوت اليوحناوي
الجلسة 13، الروح القدس، الجزء 1

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

،هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون وتعليمه عن اللاهوت اليوحناوي .هذه هي الجلسة 13، الروح القدس .الجزء 1

.أهلاً بكم مرة أخرى في اللاهوت اليوحناوي

.عندما ننتقل إلى موضوع الروح القدس، فلنطلب مساعدته .أيها الآب والابن والروح القدس، ننحني أمامك نشكرك على كلمتك .نشكرك على نعمتك وخلاصك في المسيح وحده .باركنا ونحن ندرس .نطلب أن تشجع قلوبنا من خلال يسوع المسيح الوسيط .آمين .كتب

أندرياس كوستينبرجر كتابًا مفيدًا للغاية في سلسلة زوندرفان، اللاهوت الكتابي للعهد الجديد .مجلده هو .لاهوت إنجيل يوحنا ورسائله

،هذا ملخصه للصورة الكاملة للروح القدس في الإنجيل الرابع .وهو يقسمها بالتأكيد إلى نصفين، الأول والثاني وفقًا للمصطلحات التقليدية .كتاب العلامات، كتاب المجد، أما المصطلح المفضل لديه فهو كتاب .العلامات، كتاب التمجيد

كوستنبرجر أن معالجة الإنجيلي الرابع للروح القدس في النصف الأول من الإنجيل تشبه إلى حد كبير معالجة الإنجيليين الإزائيين .ومثلهم، فقد استخدم إشارة يوحنا المعمدان إلى يسوع باعتباره الشخص الذي سيعمد .بالروح القدس .يوحنا 1 :32، 33، قارن مع متى 3، 11، وما يقابلهما

،وقد سُجِّل هذا في الأناجيل الأربعة، وهو أمر غير معتاد .فقد أكَّد الرسول يوحنا أن الروح القدس، بكل ملئه .حلَّ على يسوع أثناء خدمته الأرضية)يوحنا 1 :32، 3 :34؛ قارن لوقا 4 :18(

،كما أشار يوحنا إلى دور الروح القدس في منح الحياة)يوحنا 6 :63 .(ولكن فيما يتعلق بتصويره لأتباع يسوع فإن تبني وجهة نظر ما بعد التمجيد يؤدي إلى صورة محسنة للغاية للروح القدس في خطابات الوداع، حيث .يتم تقديم الروح القدس في المقام الأول باعتباره الباراكليتوس وروح الحق، وهما مصطلحان وثيقا الصلة .لدي أربع فئات

.لقد أُعطي الروح القدس ليسوع .الروح القدس كمصدر للحياة .سوف يعمد يسوع الكنيسة بالروح القدس

إن الروح القدس سيُرسل من الآب والابن .وهذا ما ورد في الآيتين 14 :15 و16 في خطاب الوداع الذي ألقاه يسوع .أولاً، يُعطى الروح القدس ليسوع، يوحنا 1 .إن إدراج شيء ما في الأناجيل الأربعة، أي أن يوحنا ضمه إلى .إنجيله، يؤكد على الأهمية

إذن، بالتأكيد، كان موت يسوع وقيامته، وإطعام الخمسة آلاف، وفكرة أن يسوع سيعمد الكنيسة بالروح القدس .لكن أولاً، نحن نتعامل مع حقيقة أن الله الآب أعطى الروح القدس للابن .يوحنا 1 :29 وفي الغد رأى .يوحنا المعمدان يسوع مقبلاً إليه فقال :هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم

هذا هو الذي قلت عنه :يأتي بعدي رجل أعلى مني لأنه كان قبلي .حرفيًا، الذي جاء بعدي كان قبلي لأنه كان :قبلي .والترجمة الإنجليزية القياسية الصحيحة تترجم الاستخدام الثاني لهذه اللغة قبل وبعد على النحو التالي .الذي يأتي بعدي يكون قبلي

.إنه يسبقني في المكانة والرتبة والشرف، لأنه سبقني في الزمان .ويشهد يوحنا هنا على وجود الابن قبلي

الابن الأزلي كان موجودًا قبل أن يصير إنسانًا في يسوع الناصري .وبعدي يأتي إنسان .بعد ستة أشهر من ولادة .يوحنا، وُلد يسوع

.يوحنا هو السابق .بدأ خدمته قبل أن يبدأ يسوع خدمته العلنية .وبعدي يأتي رجل يتقدمني في المرتبة

إن يوحنا يتفق تمامًا مع الإنجيل الرابع – والأناجيل الأخرى – ولكن الأمر أكثر وضوحًا هنا في قوله :ينبغي أن ،ينمو يسوع، وينبغي أن ينمو المسيح، وينبغي أن أنقص أنا .يقول الرسول أن يوحنا المعمدان لم يكن النور .لكنه جاء ليشهد للنور في المقدمة، حتى يؤمن الجميع من خلال يوحنا، الذي يُستدل منه على يسوع

.مرات ومرات، أرسل يوحنا اللاويين والكهنة من أورشليم .وكان اللاويون هم المتخصصين في طقوس التطهير

.فسمعوا أن يوحنا يعمد، فقالوا :من أنت؟ أنا لست المسيح، أنا لست إيليا

أنا لست النبي .فهو ينكر ذلك مراراً وتكراراً .لذا، فليس من الخطأ، كما قلت من قبل، أن توجد طائفة أو .طائفة من أتباع يوحنا المعمدان في تاريخ الكنيسة المبكرة

لم أكن أعرفه، ولكن لهذا الغرض، جئت معتمدًا بالماء حتى يظهر لإسرائيل .في عرض نتائج معمودية يسوع، لا يُظهر يوحنا الفعل تقنيًا، لكن الأمر هنا مختلف عما هو عليه في الأناجيل الأخرى .إنه ليس كما هو الحال في .إنجيل متى

لذلك، يجب علينا أن نكمل كل بر، كما قال يسوع .لا، بل من أجل الوحي، لكي يكشف يسوع عن نفسه ".لإسرائيل .يقول يوحنا" :لقد جئت أعمد بالماء لكي يظهر لإسرائيل

بالطبع، كان يوحنا يعمد بالماء كمعمودية للتوبة من أجل غفران الخطايا استعدادًا للمسيح .لكن السبب .الأكبر والأهم هو الكشف عن ابن الله .وقد شهد يوحنا

وهنا يأتي موضوع الشهادة، وهو جزء مما يسميه كازيمير المحاكمة الكونية ليسوع .نعم، يذكر يوحنا جزءًا .صغيرًا من محاكمة يسوع في الأسبوع الأخير من حياته .وهو في الواقع يفعل بعض الأشياء المضحكة هناك

إنه يُسكت قيافا تقريبًا ويقول فقط، لقد تكلم قيافا في وقت سابق، نعم، لقد تكلم في وقت سابق، من خلال ،الروح القدس تكلم بنبوءة عن كفارة المسيح البديلة .لذا، في قسم المحاكمة، المحاكمة الفعلية، يُسكت قيافا ويتذكر القارئ تنبؤاته عندما كان رئيس كهنة في ذلك العام في الإصحاح الحادي عشر عن كفارة المسيح .البديلة .إنها مفارقة يوحنا بأحرف كبيرة غامقة

ولكن هناك محاكمات مسجلة، مختصرة إلى حد ما، أقصر من إنجيل متى، على سبيل المثال .ولكن إنجيل يوحنا يوضح، كما يسميه كازيمير، أن محاكمة يسوع الكونية تخترق الكتاب بأكمله .لذا ففي الفصل الأول نجد .كل أنواع الشهود

،يوحنا المعمدان، مراراً وتكراراً .أندراوس يشهد لبطرس عن التلاميذ، الذين أصبحوا تلاميذاً .فيليبس، فيليبس .شهوده لنثنائيل

تستمر القصة .لم أكن أعرفه، ولكن لهذا الغرض، أتيت معتمدًا بالماء حتى يتم الكشف عنه لإسرائيل .لم أكن ،أعرفه؛ إنها في الواقع صعوبة؛ ربما لم أكن متأكدًا من قدرته الرسمية على خدمة المسيح، ولعب هذا الدور .حتى صدق الله على هذا الدور، منصبه المسيحاني بالنسبة لي عند معموديته

.ربما كان الأمر كذلك .لقد شهد يوحنا قائلاً :لقد رأيت الروح ينزل من السماء مثل حمامة

فثبت عليه .وأنا لم أكن أعرفه، لكن الذي أرسلني لأعمد بالماء هو الله، قال لي :الذي ترى الروح نازلا" ".ومستقرا عليه، فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس .وأنا قد رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله

إن موضوع الشهادة بارز جدًا في الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا، وكما ذكرنا سابقًا، فإن النص الكلاسيكي موجود في الإصحاح الخامس، ثم في أماكن مختلفة، ولكن أيضًا في الإصحاح الثامن، حيث يزعم يسوع أنه حتى لو شهدت لنفسي، فإن شهادتي صادقة، ويستشهد بالمبدأ القانوني للشاهدين، الآب وأنا نشهد .وفي نهاية الإصحاح الخامس عشر، قيل لنا أن الروح القدس سيشهد بشأن يسوع، وأن التلاميذ أيضًا سينضمون .إلى صفوف الشهود ليسوع .الله يعطي يسوع الروح

،إن التأكيد هنا هو عمل كشفي من جانب الله .جعل الدور المسيحاني ليسوع معروفًا ليوحنا المعمدان .وبالتالي لإسرائيل .يسوع هو المسيح، الممسوح

،يتلقى الروح القدس علانية في ظهور إلهي، وهو ظهور مرئي لله .وربما يكون الظهور الإلهي أوسع من ذلك فهو ظهور لله للحواس البشرية، وعادة البصر، ولكن لماذا لا يكون كذلك في بعض الأحيان؟ هل يتأثر الله ،والأسماء التي تشتق منه لتظهر ، phanerao و theos أحيانًا بالشكل الذي يتخذه؟ الظهور الإلهي، من ظهور الله .ظهور المسيح، وهو ظهور ما قبل التجسد أو ظهور ما بعد القيامة، لقد قرأت في الأدب أن بولس .رأى ظهورًا للمسيح على الطريق إلى دمشق

ظهور الله، ظهور المسيح .ماذا عن ظهور الروح القدس؟ لقد أعطى الله الروح لابنه .ومن منظور لاهوتي أوسع، فإن من كان موجودًا دائمًا كإله الابن، مع الآب والروح القدس في السماء، حيث يسكن الله، أصبح .إنسانًا، وبالتالي فهو شخص واحد له طبيعتان، واحدة إلهية وأخرى إنسانية

إن استمرارية الشخصية لا تخص إنسانيته لأنها كانت لها بداية، بل إن استمرارية الشخصية موجودة في الابن .الإلهي، فهو الابن الذي سبق تجسده منذ الأزل

يشير يوحنا 17 إلى ذلك، الآية 24" :يا أبتي، لقد أحببتني قبل إنشاء العالم ."إن المفهوم المسيحي لله باعتباره .تعددية في وحدة، أو ثالوثًا، وفقًا لتعبير ترتليان، يعني أن الله الحقيقي الحي لم يكن وحيدًا أبدًا

،ولم يخلق الله إلهه انطلاقاً من شعوره بالوحدة .ففيما يتصل بالتقاليد الدينية المختلفة، نجد أن إله الإسلام بل وحتى اليهودية، في رفضه للمسيحية، يصور لنا إلهاً وحيداً .ولكن الله ظهر لنا بالكامل في التجسد ثم في .عيد العنصرة، وهكذا نتعلم عن الثالوث، ليس من خلال بعض التكهنات بل من خلال تاريخ الفداء

لقد تجسد الله الابن، فأظهر لنا، كما رأينا في الآيتين القليلتين من إنجيل يوحنا، أن هناك شخصين في اللاهوت .إنه ...إن الوحدانية خاطئة .إنكار وجود أكثر من شخص واحد في اللاهوت، والتأكيد على أن الله .هو شخص واحد فقط، وتحديدًا إنكار ألوهية المسيح

وبالطبع، حتى بالنسبة لشخصية الروح، الذي يُعتبر مجرد قوة الله .يعلمنا يوحنا في الإصحاح الأول، الآيتين الأوليين، أن ...ليس التوحيدية، ولا التثليث الكامل بعد، بل ...بالثنائية لأن الكلمة كان مع الله ، والكلمة كان الله .وبالطبع، بعد أن نتلقى خطابات الوداع، لدينا حركة نحو مفهوم الثالوث لله، إله واحد أبدي موجود منذ .الأزل في جوهر واحد، أو جوهر، أو كيان واحد

،ولكننا الآن نتعلم كيف كان موجودًا منذ الأزل .فهو موجود أزليًا بثلاثة أنماط من الوجود، وثلاثة أشخاص وثلاثة طرق ...كآب وابن وروح .ومن ثم، وباعتباره إلهًا متجسّدًا، فإن استمرارية الشخص تتأسس بالابن .الأزلي، ويصبح الابن قبل التجسد هو الابن المتجسد

.إنه لا يزال الابن .أوه، هناك شيء جديد، ولن يكون هو نفسه أبدًا .إنه الآن الإله المتجسد وهذا التجسد دائم

آه، إنه يمر بحالتين، حالة من الذل على الأرض، وحالة من التمجيد بعد قيامته وصعوده إلى الآب، لكنه نفس الابن، رغم أنه الآن إله متجسّد .تنسب الأناجيل الإزائية بشكل خاص معجزات يسوع، وكثير منها، إلى عمل الروح القدس فيه .فهو يتلقى الروح القدس ليُظهِر مكانته المسيحانية باعتباره الممسوح من الله، وهو يصنع .المعجزات بالروح القدس

يتهمه الفريسيون بأنه يصنع المعجزات بواسطة الشيطان .يسمح لهم يسوع بذلك، ويسمي ذلك تجديفًا على الروح القدس، مع علمه المتعمد بالعمل ...كان يسوع يعمل أعمال الله بواسطة الله، بواسطة الروح، وينسب هذا العمل الإلهي إلى الشيطان، مما يجعل من يسوع ادعاءً بأن الخطيئة لن تُغفر .يبدو أن هذا أمر لا يمكن .تكراره في الكتاب المقدس، ولا يمكن لأحد غير الله نفسه أن يقول مثل هذا الشيء

إن الأشخاص الذين يموتون دون المسيح لديهم خطايا غير مغفورة، ولكن هذا الأمر مختلف .ولهذا السبب .هم على قيد الحياة .قال يسوع إن هذه الخطايا لن تُغفر

يقول في متى 12 :28، إن كنت بروح الله أخرج الشياطين، فقد أقبل عليكم ملكوت الله .لكن يوحنا لا يركز .على هذا .فهو لا يتحدث هنا عن تمكين يسوع بالروح القدس، وهو أمر صحيح

إن الإله المتجسد يصنع المعجزات في شخصه، وشخصه متحد، فلا نسمح بأن نقوم بخطوة نسطورية .ونفصل بين الطبيعتين

،هذا خطأ .ولكن في بعض الأحيان، يتم التأكيد على طبيعته الإلهية عندما يصنع معجزة .وفي كثير من الأحيان يتم التأكيد على طبيعته البشرية، وكما قلت، فإن الأناجيل الإزائية تنسب هذه المعجزات إليه، لأن الله .المتجسد يعمل مع الروح القدس ويعمل فيه ومن خلاله في هذه الحالات

.ولكن الأمر ليس كذلك هنا .هذا ما يقوله يوحنا .بل إنه يركز على هذا العنصر المتمثل في الوحي أو الشهادة

هكذا عرف يوحنا من هو، وهكذا قُدِّم يسوع لشعب الله .من ترى الروح ينزل ويستقر عليه، فإن يسوع .يحتفظ بالروح .وهو الذي يعمد بالروح القدس

أعتقد أن تقاليدي العهدية الخاصة قد فهمت الكتاب المقدس كله على أنه كتاب واحد .ولقد سررت برؤية أصدقائي في معهد دالاس اللاهوتي وغيرهم من أتباع نظرية التدبير الإلهي التقدميين يقومون بعمل أفضل من أتباع نظرية التدبير الإلهي التقليدية في التأكيد على وحدة الكتاب المقدس وخطة شاملة واحدة للخلاص أو .عهد النعمة .وهذه حركة مفيدة

النتيجة .ومع ذلك، هناك جديد في يوم الخمسين يجب على تقاليدي الإصلاحية أو العهدية أن تعترف به .إنه .حدث رئيسي تنبأ به يوئيل في الإصحاح الثاني وحزقيال في الإصحاح 36

إنه حدث كبير وفي كل الأناجيل الأربعة يقول يوحنا المعمدان أنا أعمد بالماء، وسيأتي واحد يعمد بالروح .القدس

في أعمال الرسل 1، يكرر يسوع نبوءة يوحنا ثم يقول، وهو يفعل ذلك، إنه يتممها .يكرر نبوءة يوحنا .يشير ،بطرس إلى نبوءة يوئيل في أعمال الرسل 2، ويحقق يسوع هذه النبوءة، نبوءة حزقيال، ويوحنا المعمدان .ويسوع نفسه

ويسكب الروح على الكنيسة .وهكذا، فقد أُعطي الروح ليسوع كمسيح لكي يمنحه بدوره على شعب الله .وقد" .أُعطي الروح القدس ليسوع)1 :32-34 .(وبالمثل، يتحدث 3 :34 عن نفس الموضوع

وبعد ذلك ذهب يسوع وتلاميذه إلى الريف اليهودي، وأقام هناك .ESV يوحنا المعمدان يرفع يسوع، ويرأسه معهم وكان يعمد .واعتمد يوحنا أيضًا في آنون بالقرب من سالم لأن الماء كان وفيرًا هناك، وكان الناس يأتون .ويعتمدون، لأنه لم يكن يوحنا قد ألقي في السجن بعد

تذكروا أننا رأينا في 4 :2 أن يسوع نفسه لم يعمد، بل عمد تلاميذه فقط .لذا، فإننا نعتقد أنه لم يقم فعليًا بأداء الطقوس، وذلك بحكمة شديدة، حتى لا يزعم الناس أنهم حصلوا على مسحة خاصة لأن يسوع عمدهم .جسديًا .كانت يداه هي التي قامت بأداء الطقوس

كلا، لم يعمد أحداً بهذه الطريقة، لكنه سمح بالمعمودية .ثم نشأ نقاش بين بعض تلاميذ يوحنا ويهودي .حول التطهير

،فجاءوا إلى يوحنا وقالوا له :يا معلم، هوذا الذي كان معك في عبر الأردن، الذي أنت شهدت له، هو يعمد والجميع يذهبون إليه .فأجاب يوحنا :لا يقدر الإنسان أن يأخذ شيئاً واحداً إلا إذا أعطي له من السماء .ثم .خضع

.إنه يأخذ مكانة أدنى من يسوع .أنتم أنفسكم تشهدون لي أني قلت :لست المسيح، بل أنا مرسل أمامه

.إن من لديه العروس هو العريس .وهذه هي الصورة الأولية .ففي العهد القديم كانت إسرائيل زوجة الرب

ولكن هذه هي الصورة الأولية التي طورها بولس عن الكنيسة، شعب الله في العهد الجديد، والكنيسة كعروس .للمسيح .وبطبيعة الحال، فهو العريس .أما أنا فلست المسيح

،لقد أُرسِلتُ أمامه، يوحنا 1 :29 .من له العروس فهو العريس .وأما صديق العريس، الذي هو دور يوحنا" ".فيقف ويسمعه ويفرح فرحًا عظيمًا لصوت العريس

.يوحنا المعمدان ليس العريس، بل هو صديق العريس، وهو يسوع، صديق المسيح

الكنيسة لا تنتمي إلى يوحنا، وشعب الله في العهد الجديد لا ينتمي إلى يوحنا المعمدان، فهو مجرد خادم .للمسيح

.إنه مؤشر، إنه شاهد، شعب الله في العهد الجديد ينتمون إلى يسوع

.لذلك، فإن فرحي هذا قد اكتمل الآن .يجب أن يزداد هو، ولكنني أنقص .يا له من متواضع ...إنه جريء

.واو، أعتقد أن هذا يظهر بشكل خاص في إنجيل لوقا، حيث يفتح فمه، فتخرج منه كلمة الله القوية

.ورغم أنه لم يوقع، كما سجل يوحنا في نهاية الإصحاح ...فأنا دائمًا أفقد هذه الإشارة .10، يوحنا 10 :41
.ورغم أن يوحنا لم يوقع، فإن كل ما قاله عن هذا الرجل صحيح

.إنه لأمر مدهش بالنسبة لي أن أذكر مرور 400 عام دون ظهور نبي .ثم يأتي يوحنا المعمدان على الساحة

إنه لا يفعل أي علامة، ومع ذلك يتقبله الناس كنبي من أنبياء الله .أود أن أرى أنت أو أنا نحاول إنكار خدمته
.النبوية .كان يضربك بيده على أنفك ويطلب منك التوبة باليد الأخرى

،آه، لقد خرجت كلمة الله الحارة من فمه .لقد كانت صادقة بذاتها .لم يكن بحاجة إلى أي علامات، وبالطبع
لنفس السبب الذي جعل يسوع لا يعمد، هل يمكنك أن تتخيل عدد الأشخاص الذين كانوا لينضموا إلى
.طائفة يوحنا المعمدان إذا كان قد صنع معجزتين؟ آه !لقد كان من الأرض، وينتمي إلى الأرض

هذا مثل العبارة السابقة، من يأتي بعدي يفوقني مرتبة لأنه كان قبلي .أي أنه كان كائنًا سماويًا ثم أصبح كائنًا
.أرضيًا .يوحنا الأرضي

.المقدمة .في البدء كانت الكلمة- الآية 6 .وكان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا

.لم يذكر أنه في البداية كان يوحنا .لا، بل كان يوحنا من الأرض .إنه إنسان

.يسوع من السماء، إنه الإله المتجسد، الذي يأتي من السماء هو فوق الجميع

.إنه يشهد بما رآه وسمعه في السماء، وهذا يشبه الإصحاح الثالث مع نيقوديموس

إذا كنت قد تحدثت إليكم عن أمور أرضية ولم تؤمنوا، فكيف ستؤمنون إذا أخبرتكم بما يحدث في السماء في
حضرة الآب؟ أنت، معلم إسرائيل، أنت معلم إسرائيل، لا تستطيع حتى أن تفهم الميلاد الجديد المعجزي
،الذي يحدث على الأرض .لا توجد طريقة يمكنك من خلالها فهم ما يحدث في السماء .كان من الأرض
.وينتمي إلى الأرض، ويتحدث بطريقة أرضية

.الذي يأتي من السماء هو فوق الجميع، هو سبقني في المرتبة 1 :15 هو أمامي في المرتبة

.فهو يشهد بما رأى وسمع في السماء 3:31

.إنه يفعل ذلك على الأرض، لأن الآب أرسله إلى العالم، ولكن لا أحد يقبل شهادته

إنها مبالغة يوحنّاية على لسان يوحنا المعمدان .لا أقول إن يوحنا الرسول يخترع أي شيء على الإطلاق .لكنه
.يستخدم أسلوبه الخاص

هكذا عمل الله لإنتاج الكتاب المقدس .تكلم الكتاب البشريون وهم مدفوعون من الله .2 تيموثاوس 1 :20 و21.

لقد رفضه عدد أكبر من الناس مقارنة بقبوله، وهذا يعني أن أحداً لا يقبل شهادته، ومن يقبل شهادته فهو الذي يضع ختمه على ذلك.

إن الله حق .فعندما يؤمن الإنسان بنفس الروح، يصبح الإيمان ممكنًا .وفقًا لرسالة رومية 5 ورومية 8 بشكل خاص .حوالي 17.

يشهد مع أرواحنا أننا أبناء الله .رومية 8 :16 .كل من يقبل شهادته .كل من يؤمن به.

وهذا يدل على أن العبارة السابقة كانت مبالغة، أليس كذلك؟ ومع ذلك، لا أحد يقبل شهادته .ومن يقبل شهادته، فمن الواضح أنه لا يقصد الأولى.

حرفيًا، من يؤمن بأقوال يسوع يضع ختمه على هذا.

إن الله حق .إن هناك اعتقادًا واحدًا يؤكد أن كلمات يسوع حق .لأن هذا الشخص يختبر هذه الحقائق.

لأن الذي أرسله الله ينطق بكلام الله، لأنه يعطي الروح بلا حدود.

هذا غامض، وله تفسيران :الأب يحب الابن وقد سلم كل شيء إلى يديه.

كل من يؤمن بالابن له حياة أبدية ، وكل من لا يؤمن بالابن لن يرى حياة، بل يبقى عليه غضب الله.

ماذا يعني ذلك؟ من أرسله الله ينطق بكلام الله .هذا واضح .ابن الله المتجسد هو كاشف الله.

لأنه يعطي الروح بلا حدود .هناك احتمالان :أن يعطي الأب الروح للابن بلا حدود.

أعتقد أن هذا صحيح بسبب الكلمات التي سبقته وبعده مباشرة .ولكن من الممكن أيضًا أن يكون الابن هو الذي أرسله الله، وهو ينطق بكلمات الله.

لأنه الابن يعطي الروح القدس بلا حدود لكل من يؤمن به .هذه هي العقيدة الصحيحة .ومع ذلك، هل قيل لنا قط أننا نستقبل الروح القدس بلا حدود؟ لا أعتقد ذلك.

وانظر كيف يعمل ذلك .إن الذي أرسله الله ينطق بكلام الله .لأن الآب يعطيه الروح بغير حد، فيستطيع أن ينطق بكلام الله.

وبالتوازي مع ذلك، يحب الآب ابنه ويسلم كل شيء إلى يديه .لقد أعطاه الروح، وفي الواقع، أعطاه كل شيء ومرة أخرى، هذا إجماع إلى حد كبير، وإن لم يكن عالميًا.

أنا أقر بذلك .أول ما أشير إليه في موضوع الروح القدس في الإنجيل الرابع هو هذا :لقد أعطى الآب الروح للابن.

لكي يتمم الابن عمله كمعلن لله .والذي أرسله الله ينطق بكلام الله .ويشهد.

.شهادته حق، فهو يتكلم بما سمعه أمام الآب، ومن يؤمن ويقبل شهادته يشهد أيضاً

إن المؤمن يضع ختمه ويؤكد ويختم حقيقة أن الآب تكلم من خلال الابن .الآب يتكلم من خلال الابن .يتكلم بكلمات الله ذاتها

لأن الآب أعطاه الروح القدس بلا حدود، وهذا ما رآه يوحنا .الروح القدس يأتي من السماء، وربما يرتبط بهذا .الأمر بشكل لا يقاس

ويبقى عليه .أنا لا أقول أن الروح يترك شعب الله .لكن هذا التأكيد في النص يشير إلى الفرق بين يسوع" .والآخرين

.فهو وحده المسيح، وهو الذي يتلقى الروح القدس بامتياز، بلا حدود، حتى يكون كاشفاً عن الله

،ونتيجة لذلك، فهو أيضًا واهب الحياة .فالآب يحب الابن وقد دفع كل شيء في يده)يوحنا 3 :35 .(لذلك .كل من يؤمن بالابن له حياة أبدية .الابن هو الكاشف

لأن الآب أعطاه الروح بغير حساب .يقول يوحنا" :أنا أشهد على ذلك ."في معموديته، جعل الله الروح القدس .مرئيًا

.كالطير، فحط عليه وحده، وبقي عليه

ومن الآن فصاعدًا، عندما يفتح فمه، يكشف عن الآب كما لم يكشفه من قبل .من لا يطيع الابن .لاحظ أن .الطاعة هنا موازية للإيمان

كيف يمكن أن يكون ذلك؟ الإنجيل هو أمر .على الأقل كما أعطاه الرسل، آمن بالرب يسوع المسيح، وسوف .تخلص

إذا أطعت الوصية، فإنك تؤمن .أولاً، يستخدم بطرس الإيمان وليس الإيمان بهذه الطريقة بالذات .إذا كانت الدينونة تبدأ من بيت الله، 1 بطرس 4 .ماذا سيحدث لأولئك الذين لا يطيعون إنجيل الله؟ من يؤمن بالابن .له الحياة الأبدية

.من لا يطيع الابن لن يرى الحياة، بل يبقى عليه غضب الله .هذا هو الإسخاتولوجيا المحققة

لقد أصبح الناس محكومين بالفعل .ويمكن أن تتغير مكانتهم وسوف تتغير عندما يؤمنون بالابن .الفئة الأولى .هي الروح القدس

.أعطيت ليسوع .آه، يؤكد يوحنا على ألوهيته من الكلمات الأولى في الإنجيل .في البدء كان الكلمة

وهذا يعني ألوهيته .لأنه يعكس تكوين 1 :1 ويضع الكلمة في مكان الله، خالق السماوات والأرض .وقبل أن .تنتهي هذه الجملة، تقول أن الكلمة كان الله

ولكن عبء المقدمة، بسبب التقاطع، الكلمة، النور، النور إلى العالم، الكلمة صار جسدًا، هو التجسد .وفي التجسد، الكلمة الأزلي، النور الأبدي، الابن الأزلي، الشخص الثاني في اللاهوت، أصبح جسدًا ساركًا، رجلًا من

لحم ودم .وعلى هذا النحو، أعطاه الله الروح بلا حدود، بشكل مرئي عند معموديته، مما أهله للقيام بأدواره المسيحانية.

في سياق يوحنا 3، يتحدث عن "مُوحِي الله ."ويتضح هذا المعنى في الآيتين الأخيرتين من إنجيل يوحنا 3، مُوحِي الحياة ."هذه هي الرسالة التي يكشفها".

إنها رسالة الحياة الأبدية .وبهذا فهو واهب الحياة ومصدر الحياة .يوحنا 3، في زيارة ثانية لنيقوديموس، يزور يسوع ليلاً.

الحق أقول لكم :إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله .لقد فاجأ يسوع نيقوديموس، فواجهه على الفور بمعضلة لاهوتية لأن نيقوديموس لم يفهم تنبؤات العصر الجديد والعهد الجديد.

لا يفهم ويقول كلاماً غبياً حول ما إذا كان أي شخص يستطيع العودة إلى رحم أمه .حقاً، حقاً، يكرر يسوع، ما لم يولد أحد من الماء والروح، لا يستطيع أن يدخل ملكوت الله لأن المولود من الجسد هو جسد، والمولود من الروح، من الروح، هو روح .لا تتعجب أن أقول لك أنه يجب أن تولد من جديد .الريح تهب حيث تشاء وتسمع صوتها، لكنك لا تعرف من أين تأتي ولا إلى أين تذهب.

وهكذا هو الحال مع كل من ولد من الروح .كيف يمكن أن تكون هذه الأمور؟ يقول نيقوديموس .ويستمر يسوع في وضعه في مكانه، وهزه، وإعطائه درسًا لاهوتيًا في أبجديات التجديد.

من المؤكد أن هذا الأمر يُدرَّس في العهد الجديد بطريقة لم تُدرَّس في العهد القديم .على الرغم من أن هناك إجماعًا متزايدًا على أن شعب العهد القديم منذ السقوط كانوا بلا أدنى شك ميتين روحياً ما لم تكن مثل سيرفيتوس، خصم كالفن، وتقول إنهم لم يخلصوا .قال سيرفيتوس إن يهود العهد القديم كانوا مثل الخنازير في الشعيرة.

لقد عاشوا وماتوا، وهذا كل شيء .هذا أمر فظيع .رسالة رومية 4، رسالة غلاطية 3، رسالة العبرانيين 11.

إبراهيم هو مثال للإيمان .كان عمره 11 عامًا وكان مليئًا بالأبطال والبطلات .هل كلهم غير مخلصين؟ هذا سخيف.

هل كانوا أمواتًا في خطاياهم؟ بالتأكيد .هل حصلوا على ما يقولون؟ نعم .هل نالوا الخلاص دون أن تُمنح لهم حياة جديدة؟ هذا مستحيل.

إنها وحشية لاهوتية .ولحسن الحظ، هناك الآن اتفاق .أنا متأكد من أن هناك اثنين من الرافضين، ولكن المفكرين الإنجيليين يقولون إنهم أيدوا بالإجماع أو ما يقرب من الإجماع ما تقوله رسالة العبرانيين 9 :15 :لم يخلص أحد قط بمعزل عن كفارة الرب يسوع المسيح.

هل فهم قديسو العهد القديم الأمر بالطريقة التي نفهمه بها؟ بالطبع لا .هل كان هناك فهم متزايد؟ نعم .هل قاد كل شخص وكل أب عائلته في التضحية؟ لا.

ولكن الله فهم ذلك، وطبق الله فوائد عمل المسيح حتى قبل أن يقوم المسيح بعمله .تقول رسالة رومية 3 من الآية 21 إلى الآية 26.

وهذا أحد الأسباب التي جعلته مضطراً إلى القيام بعمله لتسوية الحسابات :فقد ظل الله يكتب لنفسه .سندات دين، أو ما يمكن أن نطلق عليه "عدالة الله ."لقد غفر من خلال الإنجيل الذي صورته الذبائح .ويقول كالفن إن الدين كان دموياً وكريه الرائحة

لقد عملت في مسلخ في أحد فصول الصيف .والحمد لله .عندما ننظر إلى الوراء، نجد أن هذه هي الطريقة .التي نقيم بها الأمور

إذا رجعت بنفسك إلى زمن العهد القديم من منظور إسرائيل ونظرت حولك، هللويا، فأنت جزء من الأمة ،الوحيدة التي تعرف الله .الأمة الوحيدة المختارة على الأرض .كانت الذبائح كثيرة في الشرق الأدنى القديم .لكنها كانت مفيدة لأن الله أعطاها

لقد أمرهم الله، وأعطاهم تعليمات للعبادة وما إلى ذلك .على أية حال، كان ينبغي لنيقوديموس أن يفهم الأمر .بشكل أفضل

يخدمه يسوع بسحبه من مكانه .لقد ذكرت ليندا بيلفيل بالأمس .لقد حصلت على درجة الماجستير تحت .إشراف دي إيه كارسون حول هذا المقطع

كان ذلك مقالاً .نشرت مقالاً في مجلة ترينيتي، السلسلة الجديدة، المجلد 1، بعنوان "المولود من الماء .والروح، وليس الروح ."لذا، إليكم تفسيرها، والذي أعتقد أنه التفسير الصحيح

،الحق الحق أقول لكم، الآية 5 :إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله .الخلفية .حزقيال 36، وخاصة الآيات 25 إلى 27 .سأفعل ذلك بشكل صحيح

وأرش عليكم ماء طاهرا فتطهرون من كل نجاساتكم ، وأطهركم من كل الأصنام، وأعطيكم قلبا جديدا وروحا" جديدة أجعلها في داخلكم .وأنزع قلب الحجر من لحمكم وأعطيكم قلب لحم وأجعل روحي هذه المرة في داخلكم وأجعلكم تسلكون في فرائضي وتحرصون على طاعة أحكامي .ويتداخل هذا مع فقرات العهد الجديد ".لإرميا 31 إلى 34

يجب أن تولد من الماء، أي يجب أن تختبر التطهير الأخروي للعهد الجديد الذي تنبأ عنه حزقيال .يجب أن .تولد من الماء والروح

وهذا يعني أنه لا ينبغي لك أن تختبر التطهير فحسب، بل التطهير الخارق للطبيعة أيضًا .يجب أن تولد من .الماء ومن عالم الإله .لذا، فهي إشارة إلى الله وعالمه

.أي أن يوحنا 3 :5 هو المذكور .ولكن ليس هناك إشارة محددة إلى الروح .الماء يتحدث عن التطهير

الروح تتحدث عن عالم إلهي .أو يمكنك أن تقول فقط الله، ولكن هذا هو عالم الله في الواقع .ما لم تختبر .التطهير الأخروي الذي تنبأ به حزقيال وقام به الله نفسه، فلن تتمكن من دخول ملكوت الله

.لقد ضللت الطريق، فما يولد من الجسد، الإنسان، هو جسد، والجسد ينتج مثله

.الرجال والنساء ينجبون أطفالاً بشريين .إنهم في عالم البشر .والروح، أي الروح القدس، تنتج ما يولد من الروح

الروح القدس هو روح، هو عالم الإلهي .لا تتعجب مما قلته لك؛ يجب أن تولد من جديد .الريح تهب حيث تشاء.

نفسًا أو ريحًا أو روحًا .تهب "pneuma" يستخدم يسوع كلمة روح كما في العبرية .ففي اليونانية تعني كلمة الريح حيث تشاء، وتسمع صوتها.

يشبه الروح القدس بالريح .الريح المقدسة لله تهب حيث تشاء، وتسمع صوتها، لكنك لا تعرف من أين تأتي ولا إلى أين تذهب .وهكذا هو الحال مع كل من يولد من الروح.

إن الولادة الجديدة غامضة، ولا نستطيع أن نراها، ولكننا نرى نتائجها.

نرى أوراق الشجر تتطاير بفعل الرياح، ونرى القبعات تتطاير بفعل الرياح، والشموع تتطاير بفعل الرياح. ولكنك لا ترى الرياح بنفس الطريقة.

لا تعرف أين يعمل الروح القدس .فهو يعمل سراً، وبصمت، وبطريقة خارقة للطبيعة، وبسيادة كاملة ليقوم بعمله .والروح القدس هو مصدر الحياة الجديدة.

إنه يمكّن الناس من أن يولدوا من الله، من فوق، وأن يولدوا بميلاد ثانٍ، ولادة روحية .في الإصحاح السادس، في وسط الحديث عن خبز الحياة، يقول يسوع هذا عن الروح .التركيز هو على أن يسوع هو المن الجديد.

إنه المن الحقيقي، إنه خبز الحياة، إنه واهب الحياة.

إنه الخبز الذي تأكله، فتولد من جديد .لديك حياة أبدية .هذا ما تسميه خبز العجائب، على ما يبدو لي.

آسف على ذلك .663، 660 .عندما سمع العديد من تلاميذه، وهو مصطلح أوسع من الاثني عشر على ما يبدو، تصريحاته عن أكل لحوم البشر، على ما يبدو، وتصريحاته عن السيادة أيضًا، كانت قوية جدًا.

أوه، لقد قالوا إن هذا قول صعب، فمن يستطيع أن يستمع إليه؟ لقد سئمت.

سأخرج من هنا ".قال يسوع، وهو يعلم في قرارة نفسه أن تلاميذه يتذمرون بشأن هذا .وقال التلاميذ الأوسع نطاقًا أيضًا، هل تغضب من هذا؟ سأذهب إلى ما هو أفضل.

هذا هو أسلوب يسوع .أوه، أوه، إنه يتراجع، كما يفعل بعضنا عادة .لا.

بصفته الكاشف، فهو يقول الحقيقة، وأحيانًا تكون الحقيقة صعبة .هل تشعر بالإهانة من هذا؟ ماذا لو رأيت ابن الإنسان يصعد إلى حيث كان من قبل؟ أنا أستمر في إخبارك أنني أتيت من عند الله، والآب أرسلني .ماذا لو رأيتني أصعد إلى السماء مرة أخرى؟ هل ستصدق ذلك؟ 663 من يوحنا.

إن الروح هو الذي يعطي الحياة، أما الجسد فلا يساعد على الإطلاق في الوصول إلى الحياة البشرية .إن الطموحات والجهود البشرية لا تخلص.

الله وحده هو الذي يخلص، وبالتحديد الروح القدس يعطي حياة جديدة .كيف يفعل ذلك؟ الكلمات التي قلتها لك هي روح وحياة.

ولكن منكم من لا يؤمن، لأن يسوع كان يعلم من البداية من هم الذين لا يؤمنون .ولست أدري كيف استطاع أن يتعامل مع هذه المعرفة ومن هو الذي سيسلمه.

فقال :لهذا قلت لكم :لا يقدر أحد أن يأتي إليّ إن لم يعطه الآب ذلك .وبعد هذا رجع كثيرون من تلاميذه ولم يعودوا يمشون معه .فلا عجب في ذلك.

يجب أن تأكلوا لحمي وتشربوا دمي؟ "بالتأكيد، إنهم يسيئون فهم هذا .ما هذا الشيء الذي يحدث هنا؟ إنها" طريقة للقول، أخذه، ابتلاعه، إذا صح التعبير، روحياً، الإيمان به .لا يوجد تأسيس لعشاء الرب في يوحنا، لكن خطاب خبز الحياة هذا يعطي اللاهوت أهمية كبيرة للعشاء الرباني لأن العشاء الرباني له معاني عديدة، لكن معناه الأعمق والأكثر شمولاً، والذي يجمع المعاني الأخرى تحته، هو الاتحاد بالمسيح.

حسنًا، هذا هو ما يظهره العشاء الرباني في تأسيسه .لم يفهم التلاميذ ذلك، لكن "هذا هو جسدي .خذوه وكلوه".

هذا هو دمي، اشربه.

إنها نوع من الرمزية البدائية للاتحاد بالمسيح .لذا، فقد أُعطي الروح القدس ليسوع ليؤهله لتولي دور المسيح والركض به .الروح القدس هو مصدر الحياة الجديدة.

إنه الذي ينقل الناس من الموت إلى الحياة بالقيامة الروحية .إنه الذي يقوم بالولادة الجديدة .إنه مصدر الحياة، كما يكرز يسوع.

تظهر أغلب الرسائل الإلكترونية أنه هو واهب الحياة .إنه مصدر الحياة كما يفعل يسوع بالعلامات .والمعنى الرئيسي للعلامات هو واهب الحياة.

لا شيء من هذا يغفل عن الروح القدس .وباعتبارنا علماء لاهوت، نود أن يتولى يوحنا تنسيق هذه الأمور بشكل أكبر، ولكننا قادرون على ذلك .فهو يزودنا بالمواد الخام وأكثر من ذلك.

الروح القدس هو مصدر الحياة .في محاضرتنا القادمة، سنتحدث عن تعميد يسوع للكنيسة بالروح القدس وعن تلك الخطب الوداعية الجميلة وكيف سيرسل الآب والابن الروح القدس ليعمل في أبناء الله ومن خلالهم.

هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون وتعليمه عن اللاهوت اليوحناوي .هذه هي الجلسة 13، الروح القدس، الجزء 1.